

*Thariqah al-Ta'llum al-fa'al fi Ta'lim al-Lughah al-'Arabiyyah
bi-al-Madrasah al-Tsanawiyah al-hukumiyyah*

Nikmah

طريقة التعلم الفعال في تعليم اللغة العربية بالمدسة الثانوية الحكومية

نعمة

Universitas Islam Negeri Antasari Banjarmasin

Kalimantan Selatan Indonesia

Email : nikmahlaung@gmail.com

أ – مقدمة

كي أن التعليم يصير فعالا لابد على الطلاب أن يعملوا الواجبة الكثيرة، ويستخدمون المَحّ، يبحثون الرئية، يحلون المشكلة، وطبقون مما الذي تعلمون. حتى لابد على المدرس يستطيع أن يصنع الطلاب يتركون كراستهم، يتحركون بمتسع من الوقت، و يعتبرون شديدا.¹

في طريقة التعلم الفعال لازم على المدرس والمدرسة أن يعرفا ما الطريقة التي تجعل الطلاب فعالا من أول الدرس، كيف يساعدان الطلاب لوجدوا المعرفة، والإتقان، والهيئة بالنشيط، كيف يجعلان تعليما كي لا ينسون، و يعطي كلمة المحرض في آخر الدرس إلى الطلاب.²

بعض المدرسون في الإندونيسية يعلمون الطلاب بطريقة المحاضرة، تلك الطريقة تصنع الطلاب الملل، وأقل من الاهتمام عند الدروس. بيستخدم طريقة المحاضرة دائما يصنع الطلاب أن يشعروا صعوبة لنشل كل عرض المدرس. بهذه المشكلة كيما المدرس لابد أن يصنع طريقة التعلم الفعال في التعليم حتى يجيد الطلاب الدرس أكثر.

تطبق طريقة المحاضرة في تقديم المادة الذي يعملها المدرس بتوصيل الإخبار و الشرح باللسان مباشرة إلى الطلاب. هذه الطريقة مرارا إستخدم المدرس في التعليم لأن المدرس لا

¹Melvin L. Silberman, *Active Learning 101 Cara Belajar Siswa Aktif*, (Bandung: Nuansa Cendikia, 2018) h. 9

² Ibid., h. 13-14

يحتاج الرأي الكثير، قوّة، و قسط الدراسي. بهذه الطريقة المدرس لا يستطيع أن يعرف تحديد الإستطاعة من الطلاب لشيء الذي يعلم و الطلاب أيضا يستطيع أن يبسط إبتكارهم.³

أن تعلم الفعال هو طريقة التعليم التي تضمنت الطلاب بالفعال في التعليم. هو يكتيف الطلاب ليعمل إختبار التعليم الذي فيه نافع، و مازالت الفكرة عنما يستطيع أن يعمل عند التعليم.⁴

من شرح قبله يستطيع أن يكون التفكير و الحجّة للمدرّس يختار طريقة التعلّم الفعال في التعليم. أكثر من انتاج البحث حتّ الطلاب لا يحتاج فقط للإستماع في التعليم. الطلاب يحتاج في القراءة و الكتابة و المناقشة أو يجمع مع الطلاب الأخر. و كيف أهمّ طريقة يصنع الطلاب أن يكون الفعال حتّى يعمل الواجبة التي يستعمل في التفكير، كما المحلّل و التقويم. في هذا الحال استخدمت طريقة تعلم الفعال في التعليم مهم جدًا، لأنّ عنده تأثير كبير إلى إنتاج تعليم الطلاب.

ب- تعريف التعلم الفعال

كلمة *active* أخذ من اللغة الإنجليزي بمعنى مجتهد، مشغول، و نشيط.⁵ بما أنّ *learning*

من اللغة الإنجليزي بمعنى تعليم و خبرة.⁶ من الكلمة المذكور *active learning* بمعنى تعلّم بالفعال او تحمّس في الحال التعليم.

قال *Melvin L.Silberman* كما نقل عنه *Kamil Ramma Oensyar* و *Muhammad Hifni*

أن التعلم الفعال هو جهد لأرسى ولسوى الحافز و الإجابة الطلاب في تعليم حتّى طريقة التعلّم أثلج الصدر.⁷

³Ulin Nuha, *Ragam Metodologi & Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta, Diva Press : 2016) h. 213

⁴Warsono dan Hariyanto, *Pembelajaran Aktif-Teori dan Assesment*, (Bandung, Remaja Rosdakarya : 2017) h. 141

⁵Wahyu Untara, *Kamus Inggris-Indonesia-Inggris*, (Yogyakarta, Indonesia Tera : 2014) h. 7

⁶De Charles, *kamus Inggris-Indonesia Indonesia-Inggris*, (Bandung : PT KAWAHmedia : 2012) h.

قال Abdul Wahab Rosyidi و Ummi Mahmudah تعلمّ الفعال هو جميع الأشكال تعليم
امكن من الطلاب ساعد على الفعال في التعليم إمّا شكل التعامل مع الطلاب الآخرين او
الطلاب مع المدرّس في طريقة التعليم.⁸

من كل الآراء يمكن خلاصتها أنّ التعلّم الفعال هو طريقة تضمّن الطلاب بالفعال في
طريقة التعليم اما شكل التعامل لأرسي الحافز و الإجابة الطلاب حتّى طريقة التّعليم أثلج
الصدر.

ج- أقسام تعلم الفعال

في جعل تعلم الطلاب فعالا من بداية التعليم ينقسم إلى ثلاثة أقسام يعني إستراتيجية
تكوين الفرقة، إستراتيجية تقويم البسيط، و إستراتيجية إشراك التعلّم المباشر.⁹

1- إستراتيجية تكوين الفرقة

هذه إستراتيجية ينقسم الى إحدى عشر قسما :

أ- تبادل المكان

ب- المتواجدون في الفصل

ج- مجموعة السيرة الذاتية

د- التنبؤ

هـ- الإعلانات التلفزيون

و- أصدقاء لدينا

ز- حقا التعرف

⁷Kamil Ramma Oensyar dan Ahmad Hifni, *Pengantar Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Banjarmasin: IAIN Antasari Press, 2015) h.141

⁸Umi Macmudah dan Abdul Wahab Rasyidi, *Active Learning Dalam Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang:UIN-MALIKI PRESS, 2016) h. 74

⁹Melvin L. Silberman, *Lokcit.*, h. 61

ح- القلعة

ط- إعادة تقديم

ي- تهب رياح قوية

ك- تطوير نظام الفصل الأساسية

2- إستراتيجية تقويم البسيط

هذه إستراتيجية ينقسم الى خمسة أقسام :

أ- أسئلة التقويم

ب- أسئلة الطلاب

ج- التقويم الفوري

د- ممثل عينة

هـ- مشاكل التعلم

3- إستراتيجية إشراك التعلم المباشر

هذه إستراتيجية ينقسم الى سبعة أقسام :

أ- تقسم المعرفة الفعال

ب- بتدوير تبادل الآراء في المجموعة ثلاثة أنفر

ج- العودة الى المكان الأصلي

د- بث الحيوية في جو التعلم

هـ- تبادل الآراء

و- صحيح أو خطأ

وما يلي أقسام تعلم الفعال بالإيجاز :



الرسم البياني 1 : أقسام تعلم الفعال

د- خطوات تعلم الفعال

في الفصل قبله قد ذكرت الكاتبة ببعض من أقسام تعلم الفعال، لكن في هذا الفصل الكاتبة ستذكر تعلم الفعال علي قسم الذي مناسباً للمدرسة الثانوية الحكومية مع الخطوات.

1- إستراتيجية تكوين الفرقة

أ- مجموعة السيرة الذاتية

خطوات :

- قسم الطلاب يكون الفرقة بالأعضاء 3 حتي 6 من الطلاب.
- قل علي الطلاب أن هذه العملية تخفر قريحتهم و قلوب احسن الخبرة.
- قل أن طريقة واحدة ليعرف و إفتخر فصل بالصناع مجموعة السيرة الذاتية.
- أعطى قرطاص الجريدة و المعلمة الي كل الفرقة لتظهر السيرة الذاتية. هذه السيرة الذاتية يجب أن يكون تضمين المعلومات التي تجعل الفرقة فخورة.
- اطلب من جميع الفرقة لتقديم سيرة ذاتية امام جميع الطلاب.¹¹

ب- الإعلانات التلفزيون

خطوات :

- قسم الطلاب الي الفرقة لا أكثر من 6 انفار.
- اطلب غلي كل الفرقة ليصنعون الإعلانات التلفزيون ثلاثون دقيقة الذي عرض البضاعة.
- يجب أن نحتوي هذه الإعلانات علي شعارات و وسائل مرئية.

¹¹المرجع نفسه، ص 69 .

- شرح أن صنع المفهوم العام و المخطط العام للإعلان يكفي. ولكن إذا أراد الفرقة عرض الإعلانات فلا بأس بذلك.
- قبل أن تبدأ جميع الفرقة في التخطيط لإعلاناته، ناقش خصائص الإعلانات التي اشتهرت مؤخرا بالأنشطة الحيوية.
- اطلب من كل الفرقة تقديم أفكاره و الثناء على إبداع جميع الطلاب.¹²

ج- تطوير نظام الفصل الأساسية

خطوات :

- قم بتعيين عدة طلاب للعمل كمقابلات.
- في الوقت 10 دقائق حتي 15 دقيقة، اطلب من المقابل أن يتجول في الفصل، إجراء مقابلات مع الطلاب في الوقت المتاح.
- في نهاية الوقت المقدم، اطلب من المقابلة أن يخبر عن النتائج التي توصلوا إليها أمام الفصل.¹³

2- إستراتيجية تقويم البسيط

أ- أسئلة التقويم

خطوات :

- قم بترتيب ثلاثة او أربعة أسئلة لمعرفة شكل الطلاب.
- قسم الطلاب الى المجموعات، أعطى كل الطلاب واحدا من كل سؤال تقويم، اطلب منه مقابلة الطلاب الآخرين في المجموعة و الحصول على إجابات للأسئلة من المدرس.
- إعادة تجميع الطلاب في المجموعات تم طرح نفس السؤال عليه.
- اطلب من كل مجموعة تجميع بياناتهم، ثم أطلب منهم إبلاغ جميع الطلاب بما تعلموه من بعضهم البعض.¹⁴

¹²المرجع نفسه، ص 74 .

¹³المرجع نفسه، ص. 86

¹⁴المرجع نفسه، ص. 89 .

ب- ممثل عينة

خطوات :

- إشرح أنك تريد التعرف على جميع الطلاب في الفصل.
- تشكل عينة صغيرة من الطلاب تمثل عدداً من تنوع الطلاب.
- اشرح بعض الأشياء التي تفريق الطلاب، توجيه أول عضو من ممثل الفصل إلى الطلاب المتطوعين، إذا كان الطلاب يرفع يده، اسأل بعض الأسئلة لتعرف على الطلاب و فهم الوقعات و مهارته و خبراته و خلفيته و آرائه.
- بعد سماع إجابة المتطوع الأول، أطلب من المتطوع الثاني أن يكون مختلفاً في بعض النواحي عن المتطوع الأول.
- إستمر في مطالبة بعض الطلاب بالتطوع بشكل مختلفة عن أولئك الذين تمت مقابلتهم قبله.¹⁵

3- إستراتيجية إشراك التعلم المباشر

أ- تبادل الآراء

خطوات :

- إعطاء جدول أسماء لكل الطلاب. أطلب من الطلاب كتابة أسمائهم على الملصق وارتدائهم.
- اطلب من الطلاب الاقتران و تقديم أنفسهم للطلاب الآخرين. ثم اطلب من الاقتران مشاركة آرائهما بشأن إجابات الأسئلة أو العبارات التي تثير آرائهما حول القضايا المحيطة بالمواد التي يتم تدريسهم.
- ثم اطلب من الطلاب تغيير علامات الأسماء والعثور على طلاب آخرين يتحدثون معهم و آراء الطلاب الذين يرتدي هويتهم الآن.
- استمر في العملية حتي التقي معظم الطلاب.¹⁶

¹⁵المرجع نفسه، ص. 95 .

¹⁶المرجع نفسه، ص 109 .

هـ - خلاصة

كما عرفنا أنّ درس اللغة العربية هي درس صعوب للطلاب بالمدرسة الثانوية و خلفية الطلاب أيضا مختلفة. لحل هذا الصعوب يجب علي المدرس أن يستطيع إشراك الطلاب بالفعال. و جعل الطلاب يتمتعون دائما بتجربة تعلمية ذات معني و جعل الطلاب يفكرون فيما يفعلون أثناء التعليم بطريقة التعلم الفعال. تعلم الفعال عنده أنواع إستراتيجية منها إستراتيجية تكوين الفرقة، إستراتيجية تقويم البسيط، و إستراتيجية إشراك التعلم المباشر، كل هذه الإستراتيجية أيضا لديها أنواع و خطوات التي يمكن أن تكون مرجعا للمدرس في عملية التعليم بحيث التعليم ليس مملا.

قائمة المصادر والمراجع

المصادر :

Untara, Wahyu. 2014. *Kamus Inggris_Indonesia_Inggis* (Yogyakarta, Indonesia Tera)
De Charles. 2012. *kamus Inggris-Indonesia Indonesia-Inggis* (Bandung : PT KAWAHmedia)

المراجع :

الكتب

Silberman, Melvin L. 2018. *Active Learning 101 Cara Belajar Siswa Aktif* (Bandung: Nuansa Cendikia)
Nuha, Ulin. 2016. *Ragam Metodologi & Media Pembelajaran Bahasa Arab* (Yogyakarta, Diva Press)
Warsono dan Hariyonto. 2017. *Pembelajaran Aktif-Teori dan Assesment* (Bandung, Remaja Rosdakarya)
Mahmudah, Umi Macmudah dan Rasyidi, Abdul Wahab. 2016. *Active Learning Dalam Pembelajaran Bahasa Arab* (Malang:UIN-MALIKI PRESS)
Oensyar, Kamil Ramma dan Hifni, Ahmad. 2015. *Pengantar Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Banjarmasin: IAIN Antasari Press)